فعاليات ثقافية وإطلاق إصدارات ومشروعات للنشر الرقمي والدولي

أمين اللغة والأدب الفارسي.. أسبوع الكتاب يحتفي بإرث قائد الأمّة الشهيد الثقافي



الوفاق/ في مشهد ثقافي تزامن مع أسبوع الكتاب في إيران، تنوعت الفعاليات بين تكريم «أمين زبان وادب فارسي» أي «أمين اللغة والأدب الفارسي» وإزاحة الستار عن كتاب «از دفتر شعر امين» أي «من دفتر شعر أمين»، والإعلان عن ترجمة مؤلفات القائد الشهيد للغات متعددة، إلى جانب تقديم كتاب يوثق شهادات وذكريات أيام استشهاده وتشييع جثمان سماحته، وإطلاق مشروع رقمي لإحياء النصوص الفارسية القديمة. وفي هذا السياق، احتضن معهد بحوث الثقافة والفنون والعمارة، يوم الاثنين ١٦ نوفمبر، مراسم تكريم التجربة الأدبية لقائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(ض)، في مناسبة تجاوزت الاحتفاء بإصدار شعري إلى استعادة العلاقة بين الأدب والهوية والذاكرة الثقافية.

الأدب مكوّن الهوية

أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، في المراسم، أن اللغة والأدب الفارسي يمثل ركناً مركزياً من الهُويّة الإيرانية. وتوقف عند تمكن القائد الشهيد من الشعر والنثر، ومعرفته بمراحل الشعر الفارسي ومدارسه وقوالبه. كما أبرز اهتمام سماحته بصون رموز الأدب، وفي مقدمتهم الفردوسي وحافظ، من القراءات المتشددة التي قد تؤدي إلى تهميش الموروث الثقافي. واعتبر القائد الشهيد(ض) محبّاً حقيقياً لإيران ومدافعاً عنها، كما رأى صالحي أن رعاية المواهب الشابة واللقاءات الشعرية مع الشعراء في شهر رمضان المبارك كانت جزءاً من مشروع أوسع لترسيخ اللغة في الوجدان العام.

وأشار معاون وزير الثقافة للشؤون الثقافية، محسن جوادي، إلى أن وصف القائد الشهيد بأمين اللغة والأدب الفارسي يعكس تقديراً لدوره في حمايتهما وتعزيزهما، مؤكداً أن هذا الدور سيظل حاضراً في الذاكرة التاريخية الإيرانية.

شاعر من الطراز الأول

من جهته، تناول رئيس أكاديمية اللغة والأدب الفارسي، غلامعلي حداد عادل، مكانة القائد الشهيد الملّخص بـ «أمين» في تاريخ الشعر والأدب الفارسي، مؤكداً أن سماحته لم يكن مجرد شخصية أدبية مرتبطة بموقع ثقافي، بل شاعر يمتلك تجربة إبداعية تستحق التوقف عندها والاحتفاء بها. وأبرز أهمية الالتفات إلى نتاجه الشعري، وعدم حصر حضوره في أدواره ومواقفه العامة؛ فالشاعر، يُقرأ أولاً من خلال أثره الأدبي وما يضيفه إلى اللغة والوجدان. كما تكتسب إعادة نشر تجربته وتوثيقها أهمية خاصة في تعريف الأجيال الجديدة بالشخصيات التي جمعت بين الحضور الثقافي والإسهام الإبداعي.

الشعر صوت المجتمع

كما استحضر الشاعر أفشين علاء قيمة الإرث الفكري والأدبي، ووصفه بأنه جدير بالتدوين والجمع. ورأى الشاعر محمدمهدي سيار أن الحكمة والشعر يلتقيان في تجاوز الظاهر إلى باطن المعنى، فيما أكد الشاعر ميلاد عرفان بور أن الشعر ثروة وطنية وفن استراتيجي، مشيراً إلى رعاية الإبداع والشعراء.

واختُتمت المراسم بإطلاق الكتاب، الذي أُعدّ فنياً بمشاركة الفنان الإيراني البارز مسعود نجابتي، ليشكل نافذة على التجربة الشعرية، ومناسبة لإعادة قراءة صلة الأدب بالهوية والذاكرة الثقافية الإيرانية.

ترجمة كتاب القائد الشهيد إلى ٢٠ لغة

وفي سياق آخر، أعلن المدير العام لمؤسسة الهدى الدولية، مهدي فياضي، أن كتاب «شخصيت قرآني رهبر شهيد» أي «الشخصية القرآنية للقائد الشهيد» سيترجم إلى عشرين لغة، ضمن خطة دولية لنشر فكر القائد الشهيد وإرثه القرآني. وأوضح فياضي أن كتاب «آينده نكاري رهبر شهيد» أي «استشراف المستقبل لدى القائد الشهيد» تُرجم إلى عشر لغات، فيما يجري إعداد ترجمة الكتاب القرآني إلى عشرين لغة. كما كشف عن إنتاج مئة مقطع مصور، لمدة دقيقة، بإحدى عشرة لغة، مستندة إلى مضامين الكتابين. وناقش المشاركون أبعاد شخصية القائد الفكرية والقرآنية والحضارية، مؤكدين أن مسؤولياته القيادية والسياسية لم تحجب إرثه العلمي والتفسيري، المتضمن دروساً قرآنية ومؤلفات نُشر بعضها في عشرة مجلدات.

صالحي: القائد الشهيد كان محباً حقيقياً لإيران ومدافعاً عنها

حداد عادل: القائد الشهيد كان شاعراً مبدعاً، وتجربته الأدبية جديرة بالحفظ

رستاخيز آه.. شهادة وذاكرة شعب

كما شهدت فعاليات إحياء أسبوع الكتاب، في العتبة الرضوية المقدسة إزاحة الستار عن كتاب «رستاخيز آه» أي «قيامة الأنين»، بإشراف مهدي قزلي، والصادر عن دار «به‌نشر». يضم الكتاب ثلاثة وعشرين شهادةً توثّق استشهاد قائد الأمّة وأيام تشييع جثمانه الطاهر. ولا يهدف إلى تقديم سيرة شاملة لحياته وشخصيته، بل يرصد لحظات وذكريات وانطباعات وردود أفعال أشخاص عايشوا الحدث من زوايا مختلفة. ولا يقتصر المشاركون على المقربين منه أو المسؤولين المرتبطين به، بل يقدم كل كاتب روايته انطلاقاً من تجربته الشخصية. وتتوزع الشهادات بين الذكريات الفردية، ومشاعر الناس بعد الاستشهاد، ومشاركتهم في مراسم التشييع، لتجسد جوانب من تجربة إنسانية ووطنية مشتركة.

إحياء التراث الفارسي رقمياً

وفي فعالية ثقافية أخرى، في نفس اليوم، أُطلق في طهران، برنامج «كتابخانه متون كهن فارسي» أي «مكتبة النصوص الفارسية القديمة»، بحضور وزير الثقافة ومسؤولين. ويضم البرنامج أكثر من ألف كتاب ورسالة من التراث الفارسي حتى القرن العاشر، ويوفر أدوات لعرض النصوص وتحليل المفردات وتتبع تطورها وتواترها ومقارنتها عبر العصور والمؤلفين.

وأوضح صالحي أن المجموعة تضم ٧٢ مليون مفردة، و١٥٠ مليوناً بصيغها المركبة، بمايتيح دراسة التحولات اللفظية والإملائية والنحوية للفارسية وتأثرها بلغات. وأكد صالحي على أهمية البرنامج في دعم البحث الرقمي وفهم التبادل اللغوي وتقليل التخمين، مع التطلع إلى تطويره وإضافة مصادر من قرون.



«كرمانشاه» تحتضن إبداع الشباب في المهرجان الوطني للفنون البصرية

الوفاق/ انطلقت الدورة الثالثة والثلاثون لمهرجان الفنون البصرية للشباب في إيران، يوم الأحد(١٥ نوفمبر)، بمدينة كرمانشاه(غرب إيران)، موقع «طاق بستان» التاريخي، تحت شعار «آب راكِل نكنيم» أي «لا نعكّر صفو الماء»، بمشاركة ضيوف من العراق وعُمان. واستمرت الورش حتى ١٧ نوفمبر، ويُقام الختام وتوزيع الجوائز اليوم الأربعاء(١٨ نوفمبر).

وأكد وزير الثقافة، سيد عباس صالحي، على أن استضافة كرمانشاه تعزز اللامركزية وتفتح المجال أمام المواهب الشابة. وشدد صالحي على أن العدالة الثقافية تتطلب اكتشاف المواهب، وتوفير التعليم، وإتاحة فرص المشاركة. من جهته، قال معاون وزير الثقافة للشؤون الفنية، مهدي شفيعي: إن الفنان يفتح آفاقاً للرؤية والتفكير، وإن إيران تحتاج إلى رؤى الشباب وتعبيرهم عن الإنسان والحياة والتراث. وأكد شفيعي على دور الفن في تعزيز الحوار والأمل والتماسك الاجتماعي، داعياً إلى دعم وتعليم نوعي.

وأعلن مدير الثقافة والإرشاد الإسلامي في كرمانشاه، مظفر تيموري، تلقي ٦،٤٢٦ عملاً واختيار ١٧٣ مشاركاً، بينهم ٩٧ فنانة و٧٦ فناناً. وأكد على أن تاريخ المحافظة وتنوعها الثقافي يجعلانها حاضنة للمواهب والإبداع الإيراني.

تألّق فنانة إيرانية ناشئة في مهرجان دولي للرسم



الوفاق/ فازت الفنانة الإيرانية، زهراء عَصاريان، البالغة ١٢ عاماً، من مدينة دزفول، بالمركز الأول في الفئة العمرية ١١–١٤ عاماً، ضمن الدورة الثانية عشرة للمهرجان الدولي للرسم للأطفال المرضى (IFPPP ٢٠٢٦). وجاءت رومانية في المركز الثاني والهند في الثالث. وتمتلك الفائزة أكثر من ٤٠ إنجازاً فنياً وطنياً ودولياً، ويهدف المهرجان إلى دعم إبداع الأطفال المرضى والتعبير عن مشاعرهم ومواهبهم عبر الفن.

في إطار المشاركات الدولية

إيران تتألق في شنغهاي وتخوض ثلاث منافسات في روسيا



الوفاق/ عززت البعثة الرياضية الإيرانية رصيدها في بطولة الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون المفتوحة، المقامة في العاصمة الروسية موسكو، بإحراز ميدالياتها الذهبية الثالثة، بعد تتويج أستاذة الشطرنج الكبيرة مبينا علي نسب بالمركز الأول في منافسات الشطرنج الخاطف (بليتز) للسيدات، عقب خوض ١١ جولة في اليوم الثاني للبطولة. وبهذا الإنجاز، ارتفع رصيد إيران إلى ثلاث ميداليات ذهبية وميداليتين برونزيتين، في بطولة تشمل ١١ لعبة رياضية، بمشاركة ممثلين عن ٢١ دولة.

تشكيلة المبارزة

وفي منافسات المبارزة، أعلن الاتحاد الإيراني التشكيلة الوطنية المشاركة في كأس شنغهاي المفتوحة، ضمن أسلحة الإيبيه والفلوريه والسابر، للرجال والسيدات.

وتضم قائمة الرجال في سلاح الإيبيه محمد علي خاكزار، ودانيال منصوري، وأمير حسين موشحي، وعلي نمازي، وفي الفلوريه علي أميني، وسيد صدراحسيني، ومحمد صادق سجّادبور، بينما يمثل إيران في السابر نيما زاهدي، وطاها كاركربور، ومتين شاهدي. أما السيدات، فتشارك نجمه سازنجيان في السابر، وزهراء كاركر في الفلوريه، وريحانة رضائي في الإيبيه. ويتولى الإشراف الفني على منتخب السابر محمد رهبري وفرزاد باهر أرسباران، وعلى الإيبيه علي يعقوبيان، وعلى الفلوريه شروين طلوعي. ويخوض الرجال منافسات الفردي والفرق، فيما تقتصر مشاركة السيدات على الفردي.

منافسات التسلق

وفي اختصاص تسلق الصخور، غادر المنتخب الإيراني إلى موسكو يوم الاثنين ١٦ نوفمبر ٢٠٢٦، للمشاركة في منافسات الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، المقررة خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦.

ويشارك المنتخب بستة متسلقين في ثلاث مسابقات، هي التسلق القيادي، والتسلق الحر (بولدرينغ)، والتسلق السريع، سعياً لتحقيق نتائج إيجابية في مواجهة ممثلي الدول المشاركة.

وتعكس هذه المشاركات، إلى جانب الميداليات التي حققتها البعثة الإيرانية، اتساع حضور رياضيي إيران في مختلف الاختصاصات ضمن منافسات منظمة شنغهاي للتعاون، وتوفر فرص جديدة للاحتكاك الدولي واختبار المستوى الفني والتنافسي.



وزارة الرياضة تنظم حملة تشجير

الوفاق/ نظّمت وزارة الرياضة والشباب مراسم غرس عدد من الشتلات في مقر الوزارة، تخليداً لذكرى قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(ض)، وذلك بحضور وزير الرياضة والشباب أحمد دنيامالي وعدد من معاونيه. وأُقيمت المراسم يوم الاثنين ١٦ نوفمبر ٢٠٢٦، حيث شارك الوزير ومرافقوه في غرس الشتلات، واستذكار قائد الأمّة الشهيد وشهداء البلاد.

وأكد المشاركون أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي الإيرانية والدفاع عن سلامتها الإقليمية. كما شارك عدد من المديرين المركزيين وموظفي الوزارة في هذه المبادرة، وفاءً لذكرى قائد الأمّة الشهيد.

٨ آلاف رياضي إيراني يشاركون في الرياضات الشتوية

الوفاق/ أعلن رئيس الاتحاد الإيراني للتزلج والرياضات الشتوية، بهرام ساوه شمشكي، أن نحو ٨ آلاف رياضي في مختلف أنحاء البلاد مسجلون ومؤمّنون رياضياً في الرياضات الشتوية والجليدية، مناصفة بين الرجال والسيدات. وأوضح، خلال الاجتماع السنوي لهيئة التزلج والرياضات الشتوية بمحافظة أردبيل، أن إقبال السيدات يتزايد على هذه الرياضات، مشيراً إلى تفوق عددهن على الرجال في بعض الاختصاصات، ومنها هوكي الجليد.

وأضاف أن الاتحاد يستهدف رفع عدد الرياضيين المسجلين والمؤمّنين إلى ١٠٠ ألف، لافتاً إلى وجود نحو ٢٠ منتجعاً نشطاً للتزلج، موزعة على ٢٠ محافظة، بينها أربعة منتجعات في طهران: شمشك، وديزين، وتوجال، وآبعلي.



الجمباز الإيراني يشارك بأربعة منتخبات في «كأس فورونين»

الوفاق/ تشارك رياضة الجمباز الإيرانية، في إطار مواصلة برامجها الدولية، بأربعة منتخبات في فئتي الرجال والسيدات، وضمن الفئتين العمريتين للشباب والكبار، في منافسات كأس فورونين، التي تستضيفها روسيا. وفي منافسات الجمباز الفني للسيدات، تضم قائمة المنتخب في فئة الشابات اللاعبتين يسنا أميري وكارين كمانكر، فيما تمثل فئة الكبار اللاعبتان بارمين روح‌بخش وهنكامه هادياني. وسترافق المنتخب، محبوبة محمدخاني بصفتها مدربة، ومرجان همتي نجاد بصفتها رئيسة للوفد.

أما في منافسات الرجال، فستشارك إيران بمنتخبين، أحدهما لفئة الشباب والآخر لفئة الكبار. وفي فئة الشباب، وقع الاختيار على كل من أرشيا بورغلام، وبارسا رضابور، وراهين حسين بناهي، وأبوالفضل تقي‌زاده، لتمثيل إيران في هذه المنافسات، فيما يتولى جلال إجلالي ومحمد أصغري المسؤولية الفنية للمنتخب. كما تضم تشكيلة منتخب الرجال لفئة الكبار كلاً من هومن جعفري، وأمير عباس مجاهد، وأمير محمد رحماني، وأمير محمد قرباني. وسيرافق هذا المنتخب كل من مبين إبراهيمي ومسعود جودي بصفتهما مدربين، فيما يتولى سيروان شيخ أحمدي مهمة رئيس الوفد. ومن الجدير بالاهتمام أن مشاركة الجمباز الإيراني في كأس فورونين ستكون المشاركة الدولية الثانية لهذه الرياضة خلال فترة قصيرة من انطلاق المرحلة الجديدة لإدارة الاتحاد. وكانت منتخبات الجمباز الفني والترامبولين قد توجهت، قبل ذلك، إلى روسيا للمشاركة في منافسات كأس منظمة شنغهاي للتعاون، بما يتيح لممثلي إيران فرصة خوض المنافسات واكتساب الخبرة في حدثين دوليين.

وقدّمت وزارة الرياضة والشباب دعماً كبيراً لعملية إيفاد المنتخبات إلى هذين الحدثين الدوليين، وكان لها دور بارز في هذا المجال. ويعكس إيفاد أربعة منتخبات للمشاركة في كأس فورونين، إلى جانب حضور لاعبي الجمباز الفني والترامبولين في كأس منظمة شنغهاي للتعاون، الانطلاقة النشطة للبرامج الدولية للجمباز الإيراني، وتوفير فرص المنافسة أمام الرياضيين في مختلف الفئات العمرية. ومن المقرر أن تُقام هذه المنافسات خلال الفترة الممتدة من ٢٢ إلى ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٦.



انطلاق الدوري الممتاز للريشة الطائرة في زنجان



الوفاق/ انطلقت مساء الاثنين منافسات المرحلة الافتتاحية من النصف الأول للدوري الممتاز للريشة الطائرة للرجال في إيران، باستضافة مدينة زنجان.

وافتُتحت المنافسات بمواجهة فريقي تشادرملو أردكان يزد وأكاديمية زنجان للريشة الطائرة، على أرضية صالة الأكاديمية في محافظة زنجان. وأوضح غلامرضا باقري، رئيس هيئة الريشة الطائرة في المحافظة، أن تشكيلة فريق أكاديمية زنجان تضم رادين بهمني، وماهان مرادي، وسبحان حسنلو، وأمير رضا سليماني، ويونس كمالي فرد. وأضاف أن أكبر محمدي يتولى منصب مدير الفريق، فيما يشرف مرتضى خدمتي على تدريبه. وأشار باقري إلى أن فريق زنجان قدم مباراة متقاربة ومنافسة قوية أمام ضيفه، لكنه خسر في النهاية بنتيجة خمسة أشواط دون مقابل.